

وكان للمناخ التقوي أن ألهم مسرحيات كثيرة، تحلّية الأشخاص. كما وُجدت ملاحم تاريخية، وجدت مسرحيات تاريخية حول سلطان أو زعيم. وهذا هو «المسرح النبيل». لكن المؤرخين ذكروا أنواعاً أخرى، أبرزها نوعان: «التهريج» الذي ركز على السخرية الاجتماعية والدينية، و«المناجيات الفردية» يسرد فيها أحدهم مغامراته في النهار، ويتناقش فيها مع شخص وهمي على المسرح.

واليوم، ما تزال عدة مسرحيات تقليدية ومجددة، مكتوبة في السنسكريتية، أبرزها أعمال البروفسور راغافان، وماهالينغا شاستري، ونارايانا، وسواهم.